

كلمة السيد جمال عبد الناصر
في مهرجان اللغة العربية
الذي أقامه طلبة وطالبات الجامعة الأمريكية
١٣ مارس ١٩٥٣

ان العهد الجديد يحترم الفرد ويؤمن به ، ويود من الفرد أن يؤمن بنفسه وبقيمته وبأهميته مهما كان العمل الذي يؤديه بسيطاً أو كبيراً ، وأن يؤمن بحريته حتي يتحرر الوطن، فإن الفرد وديعة الله علي الأرض ، فاحترامه لنفسه احترام الله وايمان به ، مهما قلت أهميه العمل الذي يؤديه هذا الفرد ، وعلي الفرد أن يعمل ، وقد يؤثر هذا الفرد مهما قلت قيمة عمله في المحيط الذي يعيش فيه ، وقد يحور ويغير تاريخ الشعب الذي ينتمي اليه كله .

اننا نؤمن بالفرد ونود أن يؤمن الفرد بنفسه - كما قدمت - وأن يتعاون مع أخيه ومع المحيط الذي يعيش فيه ومع الشعب الذي ينتمي اليه ، فإن هذا التعاون يبث روح الإخاء مع الآخرين ، ويحقق المحبة بين الناس ، فنقضي بذلك علي الكراهية والبغضاء اللتين سادتافي عهد الفساد .

وهناك نوعان من العمل .. سعي للشر وعمل للخير . وقد قامت حركة التحرير وهدفها العمل علي ما فيه الخير وهي تطلب من الأفراد جميعاً أن يتعاونوا علي الخير وصالح أنفسهم وصالح مجتمعهم وألا يرتكبوا علي عدد من الوزراء ليؤدوا كل شيء .. نحن نريد من الفرد الذي نؤمن به أن يتعاون معنا في العمل المفيد حتي نرقي جميعاً وتتحسن أحوالنا ونحقق أهدافنا ونحتل مكاننا اللائق بنا بين الشعوب .